المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
25 October. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

يوسف المحمداوي.. شكرا على هذا الخطأ

□ بغداد / نورا خالد

لا تستطيع مجرد كلمات بسيطة أن تمنح يوسف المحمداوي معياره الحقيقي –وهو الصحفي والأديب وصاحب القلم الرشيق ومدى ايثاره، فلو أراد العيش لذاته بما يملك من مؤهلات كهذه،مثل عشرات من هم بمنزلته أو دونها،لما أثقل بالجهد كاهله تحت وطأة هذا الإرهاق الصحي والبدني وهو الذي يعاني من عوارض صحية، غير انه أثر تحمل كل هذا العناء من اجل هدف سام ونبيل هو خدمة العراق، مضحيا بكنوز الصحة الشخصية وتيجانها كلها.

يوسف المحمداوي، النجم، في سماء صحيفة المدى، صحفي ينطوي على جرأة وشجاعة في كتابة التحقيق واجراء الحوارات الساخنة وهو المشاغب اللذيذ في كل ما يكتب.

كان الخبر المؤلم الذي وصل الى أصدقائه عن إصابته بمرض خطير، وكانت الأيام الأخيرة التي عاشها أصدقاؤه ومحبوه والتي توجت بمبادرة السيد رئيس مؤسسة المدى لنقله للعلاج الى بيروت هناك حيث كان تحت رعاية ابرز أطباء مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، وبعد أيام من الفحوصات يخرج التقرير الطبي ليؤكد ان زميلنا العزيز يعاني من مرض عارض وستتم معالجته ليعود سالما الى أصدقائه ومحبيه ومما يذكر أن مؤسسة المدى ومنذ اليوم الاول لتعرض الزميل المحمداوي لعارض صحي بادرت الى تسفيره الى إقليم كردستان العراق حيث تم عرضه على عدد من الأخصائيين، زملاء الكلمة في المدى كانوا سعداء وهم يتلقون الأخبار الجديدة عنه.

الزميل باسم عبد الحميد حمودي شيخ صحفيي المدى

قال:يوسف المحمداوي ان أصابعكم التي سطرت أجمل الكلمات والتي ارتفعت عاليا بوجه الخراب واللعنة التي يراد لها ان تصيب العراق: ان من زودني بالبياض الذي يملأ جوانحي الآن ؛ هي أصابعك التي ارتفعت عاليا بوجه الخراب واللعنة التي يراد لها ان تصيب العراق ؛ الأجمل من بين كل كائنات الله الحيّة والتي ستبقى ان شاء الله مرتفعة تحكي للناس حكايات صمودهم وتضحياتهم وإصرارهم على الحياة.

علاء المفرجي كان فرحا ومبتهجا بسلامة المحمداوي قال لنا ودموع الفرح تملأ عينيه: انت يا صديقي قامة إنسانية باذخة بحب الفقراء لذا تجد ان سهام المرض تتجه صوب بياض الورق للمبدع،سلامتك يا صديقي الأروع و بغداد مدينة طفولتك تهديك سلامها.

الشاعر محمود النمر الذي أصر على أن تكون كلماته جزءاً من قصيدة يكتبها يقول فيها: ايتها الفصول أيتها الجدران ليس للصمت مكان بينما هناك من يراقص ذاكرته و أصابعه ليرتب لصوته الصادق طرقاً أكثر لذة، أيتها الأيدي الخفية ذاك السرير سريركم المطرز بالورود سيمتلئ بالأحلام والأفكار والمشاريع.

الزميلة سها الشيخلي التي رفعت كفيها بالدعاء كانت كلماتها تفوح منها رائحة المحبة وهي تقول ستعود ايها الزميل ترافقك أمنياتنا بالسلامة والانتصار على هذا المرض وان تتوج أيامك جميعها بالصحة والسلامة والإبداع.

الزميل عامر القيسي كان متأثراً وهو يتابع الحالة الصحية لزميلنا المحمداوي قال :

تعلم يا زميلي اننا وضعنا أرواحنا على اكف ايدينا ونحن ننتظر ان تعود لنا متوجا بالسلامة وان لا يجف حبر قلمك فبئسا للمرض والحمد لله على السلامة.

الزميل جلال حسن قال: ستعود يا يوسف منتصرا على الامك متوجا بالصحة والسلامة والإبداع، فاروقة المدى تنتظر إطلالتك الجميلة.

فيما قال الزميل علي عبد السادة: ان صفحة ضيف الخميس تنتظر ان تخط عليها كلماتك الجميلة والعميقة والمشاغبة، ونحن قراءك بانتظار ان تواصل معنا حديثك الشيق المليء بالحكايات والرحلات والذكريات.

الزميلة إيناس طارق كانت الفرحة تملأ وجهها وهي تقول:حمدا لله على سلامتك يا بطل الكلمة. وشاعر الحب والمودة وحب العراق أبا عابدين من كل قلبي أهنيك على سلامتك ويارب تبقى لنا أخا وصديقا.

الزميل عباس الغالبي كان يغالب دموعه وهو يقول: انها دموع الفرح بسلامة صديق جمعتني واياه اماكن عدة فكان بحق انسانا عفيف الكلمة واللسان صادقا ومحبا لزملائه.

إنها أمامي كل الزملاء وهم ينظرون من بعيد إليك نظرتهم الى انسان حبيب ونبيل وهم يقولون، سلامات ايها الصديق الساحر ونرغب بعودتك الى جحيم العمل اللذيذ، الرائع ويقولون لك شكرا على هذا الخطا الذي اكتشفناه من خلال كم نحن نحبك.

عباس حسين

5.000.000

لا تستغربوا ضخامة هذا الرقم فهو ليس رقما يتعلق بالنزاهة ولا من الأرقام التي عمد أصحاب موقع ويكليكس نشرها على الناس، ولا يتعلق برواتب السادة النواب لا سمح الله فهذا رقم لا يليق بمكانتهم، سيدفعكم الفضول لمعرفة سر هذا الرقم وأقول ادخلوا الى موقع المدى الالكتروني لتعرفوا ان عدد متصفحي (المدى) خلال عام واحد تجاوز الخمسة ملايين قارئ، خمسة ملايين وضعوا ثقتهم بالصحيفة "المدى" التي سعت منذ تأسيسها لتبنّي منهج الدفاع عن قضايا الناس البسطاء، وقفت بصلابة وهي تحارب أمراء التطرف من إرهابيين أو مفسدين، رافعة شعار الحرية والأمان للإنسان العراقي أينما كان، خمسة ملايين قارئ كانوا مع المدى وهي تتصدى لشيوخ التطرف الذين يحاولون خلط الدين بالسياسة..

خمسة ملايين قارئ تنشقوا هواء صحيفة مفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف، خمسة ملايين قارئ أصبحوا جزءا من عقل الصحافة العراقية النظيف..العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها المدى من دون هوادة أو خوف.

خمسة ملايين قارئ يرافقون كتابا خبروا جرأة القلم وفروسيته، وعرفوا كيف يكون الاشتباك العنيف مع الأفكار الخاطئة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد.

دروس ودروس وتطرحها المدى أمام البعض من الذين يتصورون أن القلم مجرد سهم، يرشق في الأجساد والسمعة والشرف، بدون وازع من ضمير، دروس في النقد السياسي العنيف الذي يحقق الهدف، بدون أن يجرح أو يدمي،

خمسة ملايين قارئ أدمنوا كتابات تُشرّح الواقع السياسي العراقي، وتثبت للجميع ان القلم الصحفي الحقيقي يمكن ان يصبح سلاحا في مواجهة الفساد، وباقة زهور لمن يخدم الوطن والناس.

دروس تجيب عن السؤال المهم: لماذا أطلقوا على الصحافة لقب «صاحبة الجلالة»؟.. فقد كانت وما زالت (المدى) بالفعل أميرة متوجة يحرسها صحفيون نبلاء..

هذه هي المدى التي يذوب في حبها خمسة ملايين قارئ وهناك ملايين حتماً غيرهم سيكونون شهوداً على معاركها وانتصاراتها واشتباكها الدائم مع قضايا المجتمع وهمومه ومشاكله، خمسة ملايين قارئ يؤمنون بان من يتسلح بأخلاق المدى وجرأتها وشفافيتها وقلمها العف ولسانها النظيف هو الذي يكتب له البقاء.

التسامح السياسي هو الذي جعل المدى الساحة التي تضم في جنباتها كل ألوان الطيف السياسي العراقي، يتحاورون ويتعاركون،وفي النهاية يدشنون ثقافة الاختلاف والاحترام.

الاحترام تلك الكلمة الرائعة التي اختفت من القاموس السياسي والصحفي، وتم استبدالها بـ"الإهانة".. وأصبحت حرية الصحافة هي حرية الإهانة والتطاول والتخوين.

خمسة ملايين قارئ يقولون للمدى: ما أروعك ونحن نلتف حول مائدة عامرة بالحب والحرية والجرأة والإقدام والشجاعة والمواقف النبيلة والجملة النظيفة والنقد الذي لا تحركه مصالح شخصية ولا دوافع ذاتية، ما أروعك وأنت تقودين كتيبة الوعي والتنوير، التي تحارب التطرف والغلو والظلامية.

خمسة ملايين قارئ تحضنهم المدى بقلبها العامر بالحب والمفعم بالأمل.

خمسة ملايين متصفح ومعهم ملايين القراء ممن طالعوا الجريدة بنسختها الورقية يثبتون لنا نحن الكتاب بان المدى فخر لكل كاتب، فخر بأن تكون وان تبقى.. جريدة ذات أشواك..جريدة قررت ان تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان،وان يكون صوتها قويا صادحا بقضايا الناس.. يعلو ويعلو فوق أصوات الخائبين والخائفين.

خمسة ملايين قارئ يحملوننا مسؤولية جديدة، ان نحافظ على الخط الذي اختطه مؤسس المدى منذ اليوم الأول، خط مفعم بالصدق والحقيقة ومحبة الوطن والدفاع عن قضايا الناس.

على الهاتف..

اللاعب الدولي السابق كريم صدام: - أتمنى إن تعود الرياضة إلى وضعها الطبيعي

× آخر كتاب قرأته؟
– أعدت قراءة كتاب وعاظ السلاطين لعلي الوردي.
× برنامج تحرص على متابعته؟
– أتابع البرامج السياسية والرياضية.
× أفضل هدف سجلته؟
– الهدف الذي أوصل منتخبنا إلى كأس العالم وكان ضد منتخب الإمارات.
× أفضل مباراة لعبتها؟
– مباراة الزوراء ضد الشرطة عام ١٩٩٥.
× خبر يفرحك؟
– أي خبر يفرح الناس يفرحني.
× خبر يزعجك؟
– الأزمات التي تمر بالبلد وخاصة أزمة البنزين إذ اشعر بأن الحياة تتوقف.
× أجمل بلد زرته؟
– أمريكا.
× حكمة تؤمن بها؟
– اللهم أعطهم ما يتمنون لنا.
× هوايتك؟
– القراءة ومتابعة النت.
× أمنية تتمنى تحقيقها؟
– اتمنى ان تعود الرياضة الى وضعها الطبيعي.
× فريقك المفضل؟
– محليا الزوراء وعالميا ريال مدريد.
× افضل لاعب؟
– ميسي.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
– متابعة دراستي والذهاب إلى الجامعة.
× آخر شيء فعلته قبل ان نتصل بك؟
– كنت في لقاء مع بعض الزملاء.

صباح المدى

■ بمناسبة مرور ٦٦ عاماً على تأسيس المكتبة العامة في السليمانية، أقيمَ احتفال كبير على قاعة ديلان في المكتبة حضرهُ عدد من أدباء ومثقفي المدينة. وشهد الاحتفال تقديم عرض مسرحي حمل عنوان (ألم في القلب) عن قصيدة للشاعر الكبير شيركو بيكه س، إعداد وإخراج وتمثيل ياسين قادر برزنجي، كما وزعت أعداد من جريدة (أفاق المكتبة) على الحاضرين بالإضافة إلى (دليل المكتبة) الذي يحتوي تعريفاً وافياً بجميع أقسامها ومحتوياتها من تأسيسها والى الآن وهو من إعداد سروه محمود عبد الرحمن.

■ ضمن برنامجها الثقافي الدوري، ضيفت دار بابل للثقافة والفنون في الحلة، الناقد "باقر جاسم محمد" للحديث عن (نظرية برج بابل ـــ المفهوم والشكل). أدار الأمسية الشاعر "صادق الطريحي".

■ صدرت حديثاً للقاص "إبراهيم خليل ياسين" مجموعته القصصية الجديدة (آخر الليل... أول الفجر) عن دار رند للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق، وضمت المجموعة التي تقع في ١٥٤ صفحة ١٢ نصاً قصصياً قدمَ لها الناقد جاسم عاصي.

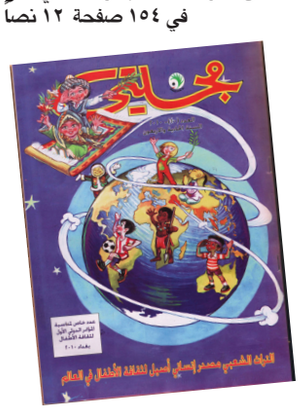

■ صدر عن دار ثقافة الأطفال عدد جديد من مجلة مجلتي. وتضمن العدد مجموعة من الحكايات والقصص منها (أعياد شعبية) و(فطنة رجل) و (الدمية) و (جارنا العزيز) وغيرها من القصص الجميلة. كما احتوى العدد على سيناريوهات وأبواب ثابتة في التسالي والتراثية والشعبية فضلا عن مواضيع أخرى تنمي مهارات وثقافة الأطفال تطرزها رسوم جميلة بألوان زاهية. والذي يذكر عن هذا العدد أن صفحاته كلها كرست لتناول موضوع التراث الشعبي وهو الموضوع الذي تناوله مؤتمر ثقافة الأطفال الدولي الأول الذي أقامته الدار مؤخراً.

■ الممثلة البريطانية ميلا كونيس لدى حضورها العرض الأول لفيلم "البجعة السوداء" في مهرجان لندن السينمائي المقام حاليا في العاصمة البريطانية

تطالعنا ... موضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

(النقال) يساعد الفقراء اقتصادياً

□ نيويورك

ذكرت منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، أن الهواتف المحمولة تلعب دوراً مهماً في مساعدة الفقراء على زيادة دخلهم ومستوى معيشتهم. وقالت المنظمة في تقريرها الاقتصادي لعام ٢٠١٠: (إن هناك زيادة كبيرة في المشاريع الصغيرة القائمة على الهواتف المحمولة، ومن بينها الشركات التي تبيع خدمات وبطاقات الاتصال، وخدمات الصيانة ونشر المعلومات. وقال مارتن نسيركي المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة: (إن التقرير اوضح أن الهواتف المحمولة تعد بمثابة تكنولوجيا قائمة على الصوت، وبالتالي فأنت لست بحاجة إلى أن تكون قادراً على القراءة والكتابة، وهي كذلك تكنولوجيا رخيصة نسبياً بالمقارنة مع أجهزة الكمبيوتر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى). وأوصى التقرير بأنه ينبغي على مستخدمي الهواتف النقالة أن يأخذوا في الاعتبار فكرة دمج هواتفهم مع أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الأخرى، وربطها مع مراكز الاتصال والإنترنت لتحقيق فوائد أكبر.

موقع رويترز

سطح القمر مزيّن بالزئبق والثلج والفضة

□ نيويورك

قال علماء إن صاروخاً أطلق للارتطام بسطح القمر العام الماضي، أخرج من باطنه مئات الكيلوغرامات من المياه والفضة والزئبق ومواد اخرى، تبعث على الدهشة. وكانت ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) قد أرسلت الصاروخ الى فوهة كابيوس، وهي فوهة في منطقة مظلمة على الدوام بالقرب من القطب الجنوبي للقمر في اكتوبر من العام الماضي، لترى ما الذي سيؤدي اليه الارتطام.

وأظهرت عدة تقارير نشرت في دورية ساينس العلمية بعض النتائج المدهشة، من بينها كمية كبيرة من المياه في شكل ثلج وأول اكسيد الكربون وغاز الامونيا والمعدنان الفضيان. وقال بيتر شولتز أستاذ جيولوجيا الكواكب في جامعة براون في رود ايلاند في بيان: (هذا المكان يبدو مثل كنز من العناصر والمركبات، التي توزعت في جميع انحاء القمر ووضعت في هذا الوعاء في المنطقة المظلمة). وقال فريق الباحثين في تقديراته: (إن ارتطام الصاروخ بسطح القمر، أحدث حفرة قطرها ما بين ٢٥ و٣٠ متراً، وأدى الى تناثر ما بين ٤٠٠٠ و٦٠٠٠ كيلوغرام من الحطام والغبار والبخار.

(رويترز)

ناعومي كامبل معجبة بالرئيس الفرنسي

□ باريس

أعربت عارضة الأزياء ناعومي كامبل عن إعجابها بالرئيس الفرنسي قائلة: "تعجبني طريقة تعامل الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مع زوجته كارلا، إذ نادراً ما أجد رجلاً يتحدث بكل هذا الحب والفخر عن زوجته".. كامبل التي تعرفت على بروني في الثمانينيات، وارتبطت معها بعلاقة صداقة وثيقة، لعملهما معاً في مجال عرض الأزياء، وصفت ساركوزي بـ"الرومانسي والعاشق" الذي يحسن معاملة صديقتها. وعلى الرغم من عدم رؤيتهما لبعضهما البعض منذ زواج كارلا من ساركوزي في العام ٢٠٠٨، إلا أن ناعومي كامبل مازلت تتذكر كل تفاصيل صداقتها مع كارلا، وقالت: "كارلا إنسانة رائعة، وصديقة مميزة، لا أستطيع نسيانها، خاصة وأن علاقتنا لم تكن مقتصرة على العمل"، مشيرة إلى أنها ستحاول جاهدة لقاءها والبقاء على تواصل معها.

عن العربية نت

كاظم الساهر يصور اغنية جديدة

أنهى الفنان كاظم الساهر تصوير كليب أغنيته الجديدة (حبيبتي مرت).وقال الساهر انه أنتهى من تصوير اغنية (حبيبتي مرت) في اوكرانيا التي أخرجها المخرج الاردني حسين دعيبس وذكر إن الأغنية ستطرح منفردة في الاسواق.

واوضح ان الاغنية التي كتب كلماتها الشاعر حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم المعروف في الساحتين الشعرية والغنية باسم (فزاع) وتولى تلحينها الفنان الإماراتي فايز السعيد، تنتمي للون الغنائي الخليجي المعروف.